

## حوار فقهي | الحلقة الثانية | من أحكام المسافر |

عمر المقبل

والواجب على كل مخالف يتفقه في الدين حتى يعرف لماذا خلق؟ وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي؟ كل انسان يجب عليك ان يتعلم من دينه ما لاهله. على الجميع على الرجال والنساء الشباب والشيبة. والجن والانس - 00:00:02

على الجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتبرصوا التدفق في الدين من اهم الواجبات. هو التعلم والتبصر الحمد لله وصلة وسلاما على رسول الله نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة وتسليم اما بعد - 00:00:26

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الجلسة التي نتذكرة فيها بعض الاحكام المتصلة آآ المسلمين والمسلمات ومن ذلك الحقيقة ما يكثر السؤال عنه وهو الاحكام المتصلة بالسفر كون المرء آآ لا تظل حاله - 00:00:43

على يعني اقامة بل هو يتنقل بين اقامة وسفر ولقد كان الاسلام آآ دينا يراعي كل الاحوال الازمان ولذلك اختص المسافر الذي تختلف حاله عن المقيم باحكام يتخصص فيها والله جل وعلا - 00:01:03

يحب ان تؤتي رخصه كما يكره ان تؤتي معصيته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولعل من الاحكام ما يمكن يا شيخنا دكتور عمر ما يكون مختصا بالصلة والصيام - 00:01:23

وثم ايضا ما يتصل بالطهارة نعم ولربما اتصلت الاحكام بغير ذلك من العبادات لكن لضيق الوقت. نعم. يركز على الاحكام من هذا النوع. نعم. فإذا اردنا ان نتحدث عن الطهارة من ابرز الاحكام التي يختلف فيها حال السفر عن - 00:01:41

الاقامة ما يتصل بالمسح على الخفين. صحيح. فالمسافر يمسح ثلاثة ايام. وهي تقريبا تقدر اثنين وسبعين ساعة آآ تحسب بالساعة من لكن متى يبدأ؟ نعم هذا هو محل يسأل عنه كثير من الناس طبعا المسألة فيها خلاف - 00:02:01

لكن اقرب آآ والله تعالى اعلم ان المسح يبدأ او تبدأ مدة المسح بعد اول مسح من من حدث آآ يعني حصل للانسان. فمثلا لو فرضنا انه توضاً اه نعم. وليس الخف. لكنه لم يحتاج الى الموضوع - 00:02:21

من جديد مرة اخرى الا عند صلاة المغرب. نعم. فهنا نقول يبدأ مثلا صلاة المغرب الساعة السادسة مساء. نعم. فنقول يبدأ مسحك من الساعة السادسة وهو اول بعد الحدث. لكن لو مسح للتتجديد صلاة العصر ولذلك نقول اول مسح بعد حدث. نعم. هذا اولا فيما يتعلق - 00:02:41

بداية مدة نعم واذا مسح وهو مقيم ثم سافر فثم خلاف لا يخفى لكن القرب انه يتخصص لانه كما انه لو كان مسافرا ثم اقام نعم انقطعت الرخصة اليوم والليلة يوما - 00:03:01

الى اربعة وعشرين ساعة. ايه. هذا ما يتعلق الطهارة. الطهارة. لو اردنا ان ننتقل للصلاة او بالنسبة للصلاة الله سبحانه وتعالى يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم - 00:03:17

عندها اه يعني امران مهمان جدا في موضوع الترخيص برخص السفر في نعم. فيما يخص الصلاة متى يبدأ بالترخيص؟ هم. يبدأ بالترخيص بعد مفارقة بنيان البلد. لأن هذا هو معنى السفر لغة - 00:03:31

وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اوضح الدليل على هذا انه في حجة الوداع صلى الله عليه وسلم. صلى الظهر بالمدينة اربعاء. نعم والعصر وصل الى ذي الحليفة فصلاها لأن كانت ذي الحليفة في ذلك الوقت بينها وبين المدينة مسافة لم تتصل اكثرا من اربعة اميال. نعم. يعني ستة كيلو - 00:03:46

تقريباً فما يقع من بعض الناس اليوم مهم. من الترخيص ورخص السفر وهو داخل البنية بحججة انه عازم على السفر غير مشروع. هذا

غير مشروع بل قول آآ يعني ترد - 00:04:06

السنة بناء على ما يصدق او تصدق تلك الرخص على المسافر ما دام يوصف بكونه مسافر عرف. نعم. وهذا يمكن ان نقول انه يعني اه المؤكد فيه والجمهور الفقهاء ما حد بمدة معينة عندهم. نعم. اه اربعه ايام - 00:04:17

فاقل اه ما زاد عن ذلك ان كان العرف يصدق عليه انه مسافر يظل متخصصا. نعم. ان كان ثم خلاف واضح او لا عرف مستقر فنقول الاولى ان لا يزيد عن ركعتين. الاحوط الا يزيد عندئذ عليها كما هو قوله جمهور - 00:04:37

الفقهاء. هذا فيما يتعلق بالقصر. بالقصر. والقصر يعني اه للصلوة الرباعية فقط. اما المغرب والفجر فانها نعم. كما هي. هذا امر هل يا شيخ عمر يمكن ان يقصر وهو في البلد؟ يعني الذي سافر اليه ولا لابد ان يكون جادا في السفر؟ لا لا الرخصة متعلقة - 00:04:57 بوصف السلام. جميل. سواء كان جادا في السير في مكان اقامته. ماذا عن الجمعة؟ هل حكم الجمعة حكم السفر يكشف هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. نعم. لما كان في ايام مني كان يصلی كل وقت في وقته قصرا بلا جمع. نعم. لكن لو - 00:05:17

ويحتاج الى الجمعة كحاجة الى النوم او حاجته الى الخروج الى مكان بعيد فانه يفعل الارفق به من الترخص برخصة الجمعة يجمع الظهر الى العصر والمغرب الى العشاء. نعم. ويترخص في ذلك. وايضا مسألة السنن الرواتب. نعم. فان المشروع للانسان دوما ان يحافظ - 00:05:37

على جميع السنن في الحظر والسفر الا ما يخص السنن الرواتب فانها آآ لا تشرع للانسان الا ركعتا الفجر كما هو آآ فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال ابن عمر رضي الله عنهما لما رأى رجلا يسبح يعني يتتفل في سفره نعم قال لو كنت مسبحا لاتتممت صلاتي فاذا قصرت الصلاة الفريضة من باب - 00:05:57

السنن المتعلقة بها من باب اولى الا ركعتا الفجر لمحافظة النبي صلى الله عليه وسلم عليها جيد جدا هذا ما يتعلق يعني الصلاة اذا اردنا ان ننتقل الى الصيام لضيق الوقت الصائم اذا سافر - 00:06:17

آآ فله عندئذ ان يفطر. نعم. ولو بالشرط المتقدم ان يسفر عن البلد ويفارق ويفارق البنيان. ويفارق طيب اذا وصل الى بلدك كان قد افطر في سفره نقول له يجب عليك ان تمسك المسألة كما هو معلوم فيها خلاف ولكن الاقرب انه ما دام كما قال - 00:06:33 مسعود من اكل اول النهار فليأكل اخره. نعم. ومن افطر اوله فطر اخره. لان امساكه هنا ليس له اثر يعني او ليس له في حقه. 00:06:53 نعم ينبغي له الا يظهر. يظهر فطره الى ان لا يساء به الظن. وايضا رعاية لحرمة الشهر في حق المقيمين. نعم. ممتاز. هذا اذا يعني ما يمكن ان يتصل ايضا السفر في شأن الصيام ولو لم يكن عليه الصوم آآ شاقا نعم اه لكن اذا لم يكن شاقا. نعم. يعني اه اذا ظاهر السنة يدل على انه لو صام فهو الاقرب. مهم. لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام وثبت عنه انه - 00:07:13 افطر وانما افطر ايضا لانه لما قيل له ان الناس قد شق عليهم الصوم ولما بلغه ذلك وامرهم بالفطر وكانوا حريصين على الخير. نعم. انكر عليهم ذلك وقال اولئك العصاة لانهم - 00:07:33

يعني اه كلعوا انفسهم شططا. نعم. الانسان كما تفضلتم في اول الحديث اه في الحديث ينبغي ان الله تعالى يحب ان تؤتي رخصه كما يحب ان تؤتي عزائم فاذا لم يجد مشقة فليصم وان وجد ادنى مشقة فليترخص. والقصد من ذلك ان الصوم في هذه الحالة اذا لم تكن ادنى مشقة ابدا - 00:07:47

القضاء صحيح. فمن كان الفطر ايسر له فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله من اخذ بها فحسن ومن احب ان 00:08:07 يصوم فلا جناح عليه اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا جميعا للفقه في الدين. وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:08:27 -